



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عربياً

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Surah Al-`Alaq (The Clot)

سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

.1

اقْرَأْ

أوجد القراءة مبتدئاً

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

المخلاق.

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ

.2

خَلَقَ الْإِنْسَانَ

الجنس

مِنْ عَلَقٍ

جمع علقه وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ .

اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

.3

اقْرَأْ

تأكيد للأول

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

الذي لا يوازيه كريم ، حال من الضمير اقرأ .

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

.4

الَّذِي عَلَّمَ

الخط

بِالْقَلَمِ

وأول من خط به إدريس عليه السلام .

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ

.5

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

الجنس

مَا لَمْ يَعْلَمْ

قبل تعليمه الهدى والكتابة والصناعة وغيرها.

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا

.6

كَلَّا

حقاً

إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا

أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْتَى

.7

أَنْ رَأَاهُ

أي نفسه

اسْتَعْتَى

بالمال، نزل في أبي جهل، ورأى علمية واستغنى مفعول ثان وأن رآه مفعول له.

إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ

.8

إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ

يا إنسان

الرُّجْعَىٰ

أي الرجوع تخويف له فيجازي الطاغية بما يستحقه.

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ

.9

أَرَأَيْتَ

في الثلاثة مواضع للتعجب

الَّذِي يَنْهَى

هو أبو جهل.

عَبْدًا إِذَا صَلَّى

.10

عَبْدًا

هو النبي صلى الله عليه وسلم

إِذَا صَلَّى

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى

.11

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

المنهي

عَلَى الْهُدَى

أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى

.12

أَوْ

للتقسيم

أَمَرَ بِالتَّقْوَى

أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى

أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ

أي الناهي النبي

وَتَوَلَّى

عن الإيمان.

أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى

ما صدر منه، أي يعلمه فيجازيه عليه، أي اعجب منه يا مخاطب من حيث نهيه عن الصلاة ومن حيث أن المنهي على الهدى أمر بالتقوى ومن حيث أن الناهي مكذب متولٍ عن الإيمان.

كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

كَلَّا

مدع له

لَئِنْ

لام قسم

لَمْ يَنْتَهِ

عما هو عليه من الكفر

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ

لنجرن بناصيته على النار.

نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ

نَاصِيَةٌ

بدل نكرة من معرفة

كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ

وصفها بذلك مجازاً والمراد صاحبها.

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ

أي أهل ناديه وهو المجلس ينتدى يتحدث فيه القوم وكان قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما انتهرة حيث نماه عن الصلاة: لقد علمت ما بها رجل أكثر نادياً مني لأملأنَّ عليك هذا الوادي إن شئت خيلاً جرداً ورجلاً مرداً.

سَنَدُّ عِزِّ الزَّبَانِيَةِ

الملائكة الغلاظ الشداد لإهلاكه كما في الحديث
"لودعا ناديه لأخذته الزبانية عياناً"

كَلَّا لَا تُطِئُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۝

كَلَّا

ردعه

لَا تُطِئُهُ

يا محمد في ترك الصلاة

وَاسْجُدْ

صَلِّ لِلَّهِ

وَاقْتَرِبْ

مِنْهُ بِطَاعَتِهِ.



© Copy Rights:
Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
Lahore, Pakistan
www.quran4u.com